رابط المادة على منصة باحث

) خطب الشيخ -حفظه الله- (

misaQlAdiawaF@ | كيف نستقبل رمضان؟ - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله الذي جعل تعاقب الليل والنهار عبرة لاولي الابصار. احمده سبحانه على نعمه الغزار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العزيز الغفار. حكم بثناء هذه الدار. وامر - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله حامل لواء الابرار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اهل البر والوفاء والاحسان والتقى. اما بعد اتقوا الله تعالى حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمون صلاح القلب - 00:00:21

متوقف على توجهه اليه سبحانه توجها كاملا. يكون العبد فيه مع الله في كل حال في صلح الصلاح الكامل وتحصل له السعادة النفسية والجسمية وتهون عليه امور الدنيا وينشر في فعل الخيرات والمسابقة الى الطاعات. وقد اقتضت رحمة العزيز الرحيم بعباده. انشر لهم من - 00:00:51

قوم ما يذهب فضول المشارب ويستفرغ من القلب اخلاق الشهوات. والنفس اذا جاعت رق القلب عباد الله بعد ايام يستقبل المسلمون سيد الشهور شهر الغنائم والبشائر شهر العفو غفران شهر الفضائل والنفحات قلوب متقين اليه تحن وعند فراقه تئن له في نفوس - 00:01:21

الصالحين بهجة وفي قلوب المتعبدين فرحة. رب ساعة قبول ادركت عبدا فبلغ بها درجات رضا والرضوان يقول احد الصالحين عند موته انما ابكي على ان يصوم الصائمون لله ولست فيهم - 00:01:51

يصلي المصلون ولست فيهم فيه ليلة خير من الف شهر. من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه شهر المغفرة ومحو السيئات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمظان فتحت ابواب - 00:02:11

ابواب الجنان وفي لفظ ابواب الرحمة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. متفق عليه. من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهو شافع لصاحبه. ايها المسلمون من اراد - 00:02:31

السعادة الابدية فليلزم العبودية. ومن شرف عبودية المؤمن. قيامه بالليل. وافضل الصلاة بعد صلاة الليل وقد تنافس الصالحون في ظلمائه واحبوا الدنيا لليلها. يقول ابو سليمان الداراني والله لولا قيام الليل ما احببت الدنيا والليل ثمين بدجاه. كان الحسن البصري رحمه الله يقول - 00:02:51

ما ترك احد قيام الليل الا بذنب اذنبه. فافتح صفحة مشرقة مع مولاك. واسدل الستار على ما نسيته واحصاه الله عليك. وما غسلت سيئات بابهى من دمعة حسرة ليلية على التفريط. فقال - 00:03:21

الاقدام مع المصلين الى انصراف امامهم تحظى بالثواب. فمن لم يصبر نفسه على طاعة ربه ويوطنها على محبته ابتلي بتصبيرها على المعاصي وذلها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع - 00:03:41

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الترمذي. ايها المسلمون. ان القرآن العظيم اشرف الكتب المنزلة انزل في افضل شهور السنة وان من افضل ما تعمر به الاوقات في رمضان كثرة تلاوته - 00:04:01

وتدبره والعمل به. ولقد كان الاسود رحمه الله يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان. وكان قتادة يختم القرآن في كل ثلاث ليال. وفي العشر الاواخر في كل ليلة. وما في القرآن من المواعظ والعبر - 00:04:21

يزيد خشوعا وخضوعا ومن لم يبكي عند قراءة القرآن فليبكي على فقدانه البكاء. فان هذا من اعظم المصائب وفيض الدموع واقشعرار الجلود ولين القلوب من امارة صدق التدبر. وقد وصف الله اولياءه - 00:04:41

بقوله اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا قرأ القرآن لا يسمع الناس من البكاء. ايها المسلمون لقد كان نبيكم صلى الله عليه وسلم اجود - 00:05:01

الناس وكان اجود ما يكون في رمضان ان انفق اجزل وان منح اغدر وان اعطى اعطى اطاع من لا اخشى الفاقة لا يسأل شيئا الا اعطاه. ما رد سائلا الا الا يجد شيئا. ورمضان موسم للمتصدق - 00:05:21

يتنافس فيه ذوي العطاء بالبذل والانفاق. ومد اليد الى ذوي المسكنة والفاقة. والمال لا يبقيه بحرص وشح ولا ينقصه بذل وعطاء. يقول الحسن البصري رحمه الله بئس الرفيق الدرهم والدينار - 00:05:41

لا ينفعانك حتى يفارقك. ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه. ومن فتح له باب خير فلينتهي فانه لا يعلم متى يغلق دونه. وان استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. ولما مات - 00:06:01

فزين العابدين رحمه الله افتقد اهل المدينة صدقة السر ولما غسلوه وجدوا اثار سواد في ظهر مما يحمله على ظهره من الدقيق ليلا لفقراء المدينة. ايها المسلمون الفساد كله في - 00:06:21

طول الامل واتباع الهوى والصلاح كله في الاستعداد للقاء الله واتباع الهدى. وبعض المسلمين في سكرة الغفلة والاعراب في ليله هائم وفي نهاره نائم خان جوارحه وفرط في درر واشخص بصره امام النوافذ المرئية الهادمة للعقيدة والاخلاق المؤججة للفتن - 00:06:41

ملوثة للتربية والفطرة السليمة المقوظة للمجتمعات تفسد البيت الصالح وتنزع جلباب الحق فيا للمثمر بغراس صالح وبعض الاباء والاولياء ارخى زمام الحزم مع ابنائهم وبناتهم تشبثا بصفة الثقة المذمومة فيأذن لبناته التجول في الاسواق ابغض البقاع الى الله بلا رقيب - 00:07:11

ولا حسيب فيعرضن المفاتن ويتعرضن للفتن. والعرض اذا انكسر لم ينجبر. ان واجب الاباء المنكرات من دونهم واحكام الرقابة على اولادهم وعدم التهرب من المسؤولية ليحسن الحال وتبرأ الذمة في المآل. فانت ايها الاب الملوم والمذموم وحدك. وولايتك وقوامتك في دارك - 00:07:41

منحها الله من فوق سبع سماواته لك. قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء. فلا تأذن لنسائك بالخروج من بيتك الا لحاجة. واذا خرجت المرأة الى السوق فليكن معها محرمها احما لجنابها - 00:08:11

وصلاة المرأة في بيتها اعظم اجرا عند الله من صلاتها في المسجد مع الامام. فالبيت مكنون المرأة واذا خرجت المرأة الى المسجد فلتكن محتشمة مستترة. ولتكن البنت بجانب والدتها وتحت ناظر عينيها فذلك ارعى لخدرها وازكى لحيائها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها - 00:08:31

الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن ونفعني الله واياكم بما فيه من ايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل - 00:09:01

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:09:21

كثيرا اما بعد ايها المسلمون احسنوا الاستعداد لشهركم الفاضل فهو ضيف راحل واستقبلوا شهر بتوبة صادقة واعقدوا العزم على اغتنامه وعمارة اوقاته بالطاعة وعمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فطر صائما كان له مثل اجره. غير انه لا ينقص من اجر الصائم - 00:09:47

والحوا في الدعاء والمسألة. فدعوة الصائم مستجابة. واقيموا سنة الاعتكاف. فقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان. يقول ابن شهاب رحمه الله عجبا للمسلمين كيف تركوا الاعتكاف والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه منذ دخل

المدينة حتى قبظه الله وصل ما تمزق - 00:10:17
من رحمك وعليك بالتوبة ما دام بابها مفتوحا والعذر مقبولا فسوء الخاتمة محظور والموت هو امر عظيم وودع الدنيا عند الفراق اليم. والاعمال والاحوال لا تصفو الا بتقصير الامل يومك خيرا من غابرك. يقول ابراهيم الحربي رحمه الله لقد صحبت احمد بن حنبل عشرين سنة فما - 00:10:47
في يوم الا وهو زائد عما كان عليه بالامس. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:11:17